

10- شروط التغذية الراجعة :

لكي تتاح الفرص للأستاذ من استخدام تغذية راجعة في المواقف التعليمية ، وتحقيق الأهداف المرجوة في عمليات التحسين والتطوير التي يراد إحداثها في العملية التعليمية التعلمية ، فلا بد أن تتوفر الشروط التالية :

يجب أن تتصف التغذية الراجعة بالدوام والاستمرارية

يجب أن تتم التغذية الراجعة في ضوء أهداف محددة .

يتطلب تفسير نتائج التغذية الراجعة فهما عميقا ، وتحليلا علميا دقيقا .

يجب أن تتصف عملية التغذية الراجعة بالشمولية ، بحيث تشمل جميع عناصر العملية التعليمية

التعليمية ، و جميع الأساتذة على اختلاف مستوياتهم التحصيلية والعقلية والعمرية.

يجب أن يستخدم في عملية التغذية الراجعة الأدوات اللازمة بصورة دقيقة.

11- وظائف التغذية الراجعة :

وقدم محمود عبد الحليم عبد الكريم، الوظائف التالية :

أ- وظائف دافعية : أي تكون دافع للأداء فكلما زادت معلومات التغذية الراجعة سيؤدي إلى أداء أحسن .

ب- وظيفة تشجيعية :

ويكون إما توابا أي تشجيع المتعلم للأداء أو عقابا أي إتيان أخطاء المتعلم .

ج- وظيفة معلوماتية : هي الأساس للمعلومات التي تصحح الإستجابة والأداء .

د- وظيفة تعزيزية : هي المعلومات التي يحصل عليها المتعلم لتعزيز الأداء وثباته .

هـ- وظيفة تعليمية : وتكون بعد إنتهاء الأداء وعلى شكل كلمات أو ألفاظ .

ويرى عطاء الله أحمد بأن وظائف التغذية الراجعة المرتبطة بالعمل تكون متنوعة و متعددة على النحو التالي :

تمدنا بالمعلومات اللازمة للقيام بالعمل المطلوب .

تجعلنا نقوم بالفعل (الحركة) لإنجاز العمل .

الإخطارات والتي تكون مرتبطة بالمعلومات عن نتائج العمل .
مقارنة آثار الحركة المؤدات بالهدف المطلوب .

إعادة توجيه الحركة إذا لم تحقق الهدف أو التواب ، والتعزيز إذا حقق الهدف المطلوب .
التحريك النفسي عند المؤدي من أجل الدفع بالعمل والاستمرارية .
حافز قوي ، وتكون كشرط قوي للمتعلم وإعادة العمل .

12_ تصنيف التغذية الراجعة:

إن تصنيف التغذية الراجعة ، يعتمد بشكل كبير على مصادر هذه التغذية ، وعلى الطرائق المستعملة لأجل تعزيز استجابة التلاميذ أو للواجب بصورة ايجابية ، إن كان الهدف تعليميا أو تقويميا ، والوقوف على انجازات التلاميذ ، وقدمه مراد خليل كما يلي:

12-1- تصنيف التغذية الراجعة تبعا للهدف : ينقسم إلى ثلاث أنواع رئيسية وهي :

التعرف على مستوى الأداء .

التعرف على نتائج الأداء .

إمداد المتعلم بالأخطاء التي حدثت ، وكيفية إصلاحها وبالتالي ، فهي تتبع ما يرغب المتعلم الوصول إليه ، وتعتمد على الهدف الذي يرغب الأستاذ الوصول إليه مع المتعلم ، فهي تكون بشكل دائري موجه نحو الهدف مباشرة و كيفية تحقيقه .

12-2- تصنيف التغذية الراجعة تبعا لمصدر المعلومات : حسب فهي تنقسم تبعا لمصدرين

أساسين هما :

أ- مصادر داخلية : وتحتوي على مصدرين أساسيين :

● التغذية الراجعة الصادرة عن الإحساسات المختلفة ،

● ملاحظة الناشئ لأدائه .

ب- مصادر خارجية : وهي تنوع إلى أربعة مصادر :

● التغذية الراجعة الصادرة عن الأستاذ .

● التغذية الراجعة الصادرة عن أشخاص آخرين غير الأستاذ كالزميل .

● التغذية الراجعة الناتجة عن معرفة نتائج الأداء .

● التغذية المشتقة عن الأفلام التي سجلت الأداء (كالفديو)

أما عطاء الله أحمد فيضع تصنيف التغذية الراجعة تبعاً للمصدر كما يلي :

● مصادر خارجية _ مصادر داخلية (حيوية أو ذاتية)

● مصادر متداخلة لأكثر من مصدر

تصنيف التغذية الراجعة تبعاً لتوقيت تطبيقها (توقيت إستخدامها) : لقد صنفها مفتي

ابراهيم حماد إلى ثلاثة تصنيفات :

● تغذية راجعة أثناء الأداء

● تغذية راجعة سريعة بعد الاداء مباشرة

● تغذية راجعة بعد نهاية الاداء مباشرة ، وهي تعتمد على التوقيت الذي تعطى فيه

المعلومات للمتعلم .

تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، يمد التلاميذ بمهارات وخبرات حركية وبالكثير من المعارف والمعلومات وتتم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدوا لهذا الغرض

بناء درس التربية البدنية والرياضية: يقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

القسم التحضيري - المرحلة التحضيرية :

وتتمثل الأعمال في اصطحاب الأستاذ للتلاميذ من الفصل إلى المكان المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية مع قيام التلاميذ بتغيير الملابس واخذ الغيابات ثم البدء في الإحماء: الإحماء العام الذي يتمثل في التمرينات والألعاب بقصد تهيئة أجهزة الجسم المختلفة والعضلات والمفاصل وتهيئة التلميذ من الناحية النفسية والمعنوية، أما الإحماء الخاص فهو يخدم الأجزاء التي ستشارك في القسم الرئيسي بصورة كاملة وتدخل التمرينات الخاصة بكل نوع من الرياضات على حدة.

القسم الرئيسي - المرحلة التكوينية:

و يتمثل النشاط التعليمي الذي يقدم المهارات والخبرات الواجب تعلمها سواء أكانت اللعبة فردية أو جماعية، وطريقة التعلم تلعب دور كبير في استيعاب التلاميذ للمادة المعلمة وهي تعبر عن أسلوب الإيضاح أو استخدام الطريقة الكلية والجزئية.

أما النشاط التطبيقي فيهدف إلى تطبيق ما تعلمه التلاميذ من جزء النشاط التعليمي وذلك بتقييم تلاميذ القسم، ويبدأ التلاميذ بالتمرين والتدريب حسب طبيعة الحصة تحت إشراف وتوجيه الأستاذ الذي يكون شغله الشاغل هو مراقبة المجموعة وتصحيح الأخطاء وإبداء النصيح من أجل خدمة أهداف الحصة.

القسم الختامي - المرحلة التقييمية :

يهدف هذا القسم إلى تهدئة أجهزة الجسم الداخلية وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا ويتضمن هذا الجزء تمرينات التهيئة بأنواعها كتمرينات التنفس، والاسترخاء والألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ، وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقويم النتائج التربوية ويشير إلى الجوانب الإيجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الدرس، وختام الدرس يكون شعار القسم أو نصيحة ختامية.

أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية

جانب التحضير

- ✓ انطلاقا من الوحدة التعليمية ، استخراج الهدف الخاص.
- ✓ تحليل الهدف الخاص (الخاص بالحصة) ، وتحديد مبادئها الاجرائية.
- ✓ تحديد المحتوى (الوضعيات التي تحقق الهدف بنسبة أكبر)
- ✓ مع مراعاة مستوى التلاميذ ، الوسائل ، طبيعة الجو
- ✓ تحديد صيغة سيرورة التعلم (بورشات ، أفواج ، فردي الخ).
- ✓ تحديد مدة الممارسة للوضعيات.
- ✓ تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون.
- ✓ توقّع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلم .

جانب التطبيق

المبادئ المسيّرة للدرس :

بعد تحضير وإعداد وحدة تعليمية يتحوّل دور الأستاذ إلى تنشيط القسم وتسيير مراحل الدرس ميدانياً ، وهذا يستوجب تطبيق مبادئ :

- يشرح ، يوضّح حركيا بنفسه أو عن طريق تلميذ .
— يعلن عن بداية ونهاية العمل ، بواسطة إشارات مفهومة .
— يصحّح فرديا وجماعيا ويقوم أعمال التلاميذ .
— يوجّه ويعدّل التعلّمات .
— يثير ، يشوّق ، يشجّع ، يطمئن ، يساعد التلاميذ .

المبادئ المتعلقة بالتسخين :

يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامة في حصّة التربية البدنية ، حيث أنّه يضمن للجسم تحمل شدة الجهود التي يتطلبها مضمون الحصّة .

ولذا فعلى الأستاذ أن يسهر على :

- ✓ مبدأ تدرّج صعوبة التمارين والحركات .
- ✓ تكييف مدّة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية .
- ✓ احترام مبدأ العمل والراحة .

المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم (بالجزء الرئيسي):

من المعلوم وأنّ الجزء الرئيسي من الحصة يضمن تحقيق الهدف المسطر ولذا فمساهمة الأستاذ كبيرة في هذه المرحلة من حيث :

- اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات .
- تنشيط أفواج العمل .
- مراقبة المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة ، وهذا عن طريق :

التدخلات الشفوية :

- ✓ الشرح الموجز ، المبسط والمفهوم .
- ✓ تقديم التوجيهات في الوقت المناسب .
- ✓ استعمال صوت مسموع وواضح .

التدخلات العملية (الحركية) :

✓ — استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة (باليدين ، بالجسم كله بالأداة المستخدمة)

✓ — استعمال إشارات مركبة (بين الصوت والحركة) .

✓ — التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال .

✓ — التصحيح الفردي أثناء الممارسة .

✓ — توقيف العمل لإعادة الشرح أو للتصحيح الجماعي .

✓ — اقتراح بعض الحلول ، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة .

المبادئ المتعلقة بالتقويم (الرجوع للهدوء) :

كثيرا ما تهمل هذه المرحلة ، والمؤكد أنها :

✓ فترة تقويم لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم .

✓ قد تكون بتمارين هادئة و بحوصلة ما جاء في الحصّة .

✓ تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة .

✓ تحضر فيها الحصّة القادمة .

ملاحظة : تعتبر حصة التربية البدنية وحدة واحدة متكاملة تشمل نشاطين بدنيين مختلفين بهدفين متباينين يصبان في الكفاءة المعنية ، وغالبا ما تكون مرحلة التسخين العام واحدة.

قائمة المراجع :

1. عطا الله أحمد ، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج: تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2009.
2. الديري علي و أحمد بطاينة (1986) أساليب تدريس التربية الرياضية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.
3. سعد ناهد محمود و نيلي رمزي فهم (1998) طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة 1.
4. عبد الكريم عفاف (1989) طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.